

الدرس الرابع ما منَّ به الحميد شرح كتاب التوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن يتبع هداه. ثم اما بعد قول الشيخ ابن عبد الوهاب عليه رحمة الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنب - 00:00:00

آما اما ان تكون بمعنى الذي يعني باب فضل التوحيد الذي يكفره من الذنب. وهذا فيه دلالة على ان الاشياء التي تکفر ببرکة توحيد كثيرا فان الذي من الفاظ العموم واما ان يكون ما المصدريه وبعدها - 00:00:20

والفاعل المضارع والتقدير فضل التوحيد وتكفيره للذنب. فهذا قولان صحيح ان في دلالة ما وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا - 00:00:50

اي اخلصوا توحيدهم لله عز وجل. اخلصوا توحيدهم لله عز وجل. فلم يشركوا به شيئا اولئك لهم الامن اي الامن يوم القيمة وهم مهتدون اي في الدنيا والآخرة قال ذلك غير واحد من اهل العلم ونقل هذا الكلام الامام ابن كثير عليه رحمة الله - 00:01:20

وقيل بان الامن يكون في الدنيا والآخرة ليس في الآخرة فحسب ولكنه ايضا في الدنيا فمن حرق التوحيد واخلص العبادة ووجه قلبه لله عز وجل كان امنا مطمئنا في الدنيا - 00:01:50

فمن الایمان الایمان بالقدر. والانسان عندما يؤمن بالقدر فانه يكون امنا مطمئنا لانه يشاهد القدر. لا يعيش في القدر ولكنه يشاهد القدر. في ويسلم بامر الله عز وجل فيزداد طمأنينة وايمانا. في قول الله عز وجل - 00:02:10

ما اصحاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. قال بعض السلف هو الرجل تنزيل عليه المصيبة. المصيبة النازلة من المطر من المرض والوباء او الهزيمة او البلاء او غير ذلك تنزل عليه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم - 00:02:40

يرضي بقدر الله عز وجل ويسلمه بامر الله سبحانه. اذا هذا امن في الدنيا. فالمؤمن امن في الدنيا راض باقدر الله عز وجل. ان كان فقيرا او كان مريضا او كان - 00:03:10

محروم او كان مهوما او كان محزونا فانه امن. مطمئن لا يشكوا ربه لاحد. فان من اعظم الصبر الا تشتكى الحق الى الخلق. هذا من اعظم الصبر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم. اللام هنا للاستحقاق. لهم الامن - 00:03:30

وهم مهتدون في الدنيا ايضا والآخرة. فاذا كان الامن قد تحقق له في الدنيا والآخرة فان الهدایة فايضا لهم في الدنيا والآخرة. فالله تعالى يحميهم من الانحراف ويعصّمهم من الانزلاق - 00:04:00

ويسدهم الى طريق الخير ويسكهم ويعصّمهم بالسنة. فهم مهتدون في الدنيا. مهتدون في اقوالهم في افهامهم وهذا فضل الله تعالى يعطيه من يشاء. واما الهدایة في الآخرة فان الله تعالى - 00:04:20

قال ينزلهم منازلهم ويعرفهم ايها دون ان يخطئوا ودون ان يسألوا ارأيت لو ان انسانا نزل في بلدة يجهلها. لو ان انسان معه عنوان في القاهرة شارع تلتasher او شارع او آ عمارة تلتasher شقة خمسة. شارع عباس ابن فرناس. في - 00:04:40

في حي بولاق مثلا ماذا يصنع؟ هينزل فين حي بولاق؟ وبعدين بعد ذلك يسأل في نشار عباس ابن فرناس وبعدين يسأل فين البيت رقم آ تلتasher ولو وصل اليه يسأل عن الشقة رقم خمسة - 00:05:10

ولما يخبط يقول انتم فلان ولا انتم مش انتم؟ انظر الى السؤال حتى يهتدي الى شخص فان او يسأل سؤالا كثيرا والرجل يدخل الجنة فيكون منزله في الجنة في اقل احواله - 00:05:30

قدر الدنيا لو حيزت له عشر مرات. يعني اقل واحد منزلة في الجنة قدر دنيا وما فيها عشر مرات. قصور وجنان

وارانك وازواج وآآآ خيم الخيمة لؤلؤة واللؤلؤة يجري الراكب فيها سبعين سنة لا يجاوزها - 00:05:50

الخيمة الواحدة في الجنة الانسان يركب فرس عشان يجيب من اولها لآخرها يجري تي فيها سبعين سنة لا يجاوزها اجرى الواحد في هذا الملك يجري الراكب المجد المسرع مائة عام لا يجاوزها. واقرأوا ان شئتم - 00:06:20

ظل ممدود. سبحان الله! انه ملك عظيم. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكاً ماذا كبيرة ملكاً كبيرة يا ترى عندما تنقلب الى هذه الدرجة وعندما ترى هذا الخير العميم يا ترى تهندى اليه ام تسائل ؟ اين قصري ؟ وain زوجتي ؟ وain حوارية ؟ وain - 00:06:40

شجرة وain خيمتي ؟ وain طعامي ؟ هل احد يسأل احداً يوم القيمة ؟ ام ان الله تعالى يهدىهم الى مقاماتهم ويعرفهم درجاتهم هذه هي الهدایة. وكلما عظم الايمان وانتفى منه الظلم والظلم على درجات ومقامات. والظلم ايضاً ثلاثة شعب - 00:07:10

ظلم لله عز وجل وهذا ان تشرك بالله سبحانه تعالى. اثنين الظلم ان قطع حقاً لأخيك وهو له كاره. ان انت تناول من ما له او من نفسه او من عرضه - 00:07:40

او ما الى ذلك وهو لذلك كاره. الظلم الثالث ان تظلم نفسك بالمعصية فيما دون الشرك اذا المعصية ظلم. والبغي على عباد الله ظلم. وان تشرك بالله تعالى ظلم. فكل - 00:08:00

لما كنت نقياً تقىاً كلما كان مقامك في الامن والهدایة اعظم فالامن التام يستوجب الايمان التام يستوجب الامن التام والهدایة الناقصة والهدایة التامة ايمان الناقص يستوجب ايضاً الامن الناقص والهدایة - 00:08:20

الناقصة والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احداً. الصحابة وهذا الحديث اخرجه البخاري حديث عبدالله ابن مسعود وهناك ايضاً آآ رواية عند الامام احمد عليه رحمة الله. ايضاً رواية الامام احمد - 00:08:50

هي رواية عبدالله بن مسعود عندما سمع الصحابة هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله فaina لم يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بذاكم. الم - 00:09:10

قول العبد الصالح وهو يعظ ولده. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ففسر لهم النبي عليه الصلة والسلام ان المقصود بالظلم هنا الشرك بالله. الشرك بالله. ايضاً - 00:09:30

اذا عند الامام احمد والحاكم وغيرهما والحديث حديث صحيح بمجموع طرقه ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي ما لم يعمل سوءاً - 00:09:50

aina لم يعمل سوءاً؟ سمع قول الله عز وجل من يعمل سوءاً يجز به. سبحان الله! فقال يا رسول الله اه وaina لم يعمل سوءاً؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المست تتنصب؟ المست تحزن - 00:10:10

ليست تصيبك اللاؤاء. فقال نعم يا رسول الله. قال فذلك مما تجزون به. ما اصابك من حزن او هم او كرب او بلاء ثم صبرت على ذلك كان صبرك هذا من جراء ما اصابك من - 00:10:30

في جملتي ما يكفر عنك. عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمداما عبد ورسوله - 00:10:50

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة ان تتحقق والنار حرق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه وهو عبادة ابن الصامت ابن قيس المخزومي الانصاري - 00:11:10

الخزرجي الانصاري الخزرجي. احد النقباء احد النقباء. كتب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل جمعه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه اولاده واحفاده. هذه نعمة عظيمة جداً. ان يعطي الله تعالى الانسان اولاداً واحفاداً - 00:11:40

طيبين يروون العلم عن ابيهم وعن جدهم. رضي الله تعالى عنه. روى عنه ايضاً بعض هذا من اقرانه واترابه كانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وكابي ايوب الانصاري رضي الله - 00:12:10

الله تعالى عنه وجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندما تولى عمر الخلافة ارسله الى فلسطين ليعلم الناس الدين. ليعلم الناس الدين - 00:12:30

واحد العلماء الكبار. ولذلك آآ مع جهاده الذي ابلاه طوال حياته فقد شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كبدر وغيرها. وايضا شهد فتح الشام. وولي القضاء اه التعليم وتفقيه الناس في فلسطين فانه مات في فلسطين. وقيل مات ببيت المقدس -

00:12:50

وكان ذلك سنة اربع وثلاثين. وله اثنان وسبعون سنة. رضي الله تعالى عنه. هذه هي ترجمة موجزة لعبادة ابن الصامت. بيكول عبادة ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

من شهد ان لا الله الا الله شهد ان لا الله الا الله اي تكلم بها. تكلم بها متيقنا عالما معناها. عالما بها. اذا هذه الشهادة فيها التكلم. الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين لابد من العلم. ثلاثة لابد من اليقين -

الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين لابد فيها من اليقين ثلاثة لابد من العلم. واذا كانت الشهادة متعلقة بالواجبات الشرعية فاننا نزيد فيها امرا رابعة وهو ماذا العمل؟ العمل عندما يأتي شاهد ويقول ساذهب للشهادة امام القبر -

طيب هو سيدذهب الى المحكمة. القاضي يقول له ادلي بالشهادة بتاتك. يقول له بيعمل له كده؟ ولا لابد ان يتكلم؟ اذا الشاهد في شهادته لابد ان يتكلم بالشهادة. ماشي؟ لابد -

ضمن الكلام. اذا الشهادة لابد فيها من الكلام. لما واحد يسألك يقول لك والله انا جاي لي تعرف عنه ايه؟ اذا كلامك هذا شهادة. تقول بقك ما تنطقش. ببقى دي الشهادة؟ ولا لا بد ان تتكلم؟ يعني ايه تتكلم؟ لابد من وجود الفاظ لا -

اهي معاني لابد البق ده يتفتح وتطلع منه الفاظ وهذه الالفاظ لها معاني. ده اسمه الكلام فالالفاظ الدالة على المعاني هذا هو الكلام. اما لو الالفاظ لا تدل على معنى فهذه -

تم ماذا؟ الفاظ ولكن لا تسمى كلاما. ولذلك لو ان انسان تكلم بكلام غير مفهوم فان هذا لا يعد كلاما وانما هذا يعد لفظا فارق بين زيد وبين ديز. مقلوب زيد. ايه الفرق بين الاتنين -

ان زيد دل على مسمى معين حقيقي معلوم معروف شخص انسان بني ادم. طب ده ايه ده؟ دايز يعني ايه ده؟ لا نعرف له شيئا. لا نعرفه. اذا الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين -

ان الانسان عندما يشهد بعلم ويقين ام يشهد بجهل وشك؟ والله طيب انت رأيك ايه في الرجل المتقدم لبني؟ الناس بيكولوا هو كوييس ومش كوييس. والناس بيكولوا هو احمق وذكي. والناس بيكولوا هو مقبل على الخير ومدبر عن الخير. يعني على الخير ومدبر عن الخير. ايه الكلام ده؟ كلام عجيب جدا. هذا الكلام ليس فيه يقين. ولا كله على اي معنى. زي بالضبط عندما كان في في مكة بسأل الرجل بتاع اللي تحت الفندق على -

شاحن عاوز اشتري شاحن رفيع. اشحن المحمول. اروح فين؟ فقال لي رح كده او كده. طب ما هو بالفعل اللي هو ايه يعني! ما هو الطريق اما كده واما كده. لأن الطريق قدامنا مفقول. فاما كده او كده. ببقى هل هو افادني -

في شيء لم يفدني في شيء. فكذلك لابد في الشهادة من ماذا؟ من علم من كلام اتنين علم ثلاثة تاتا يقين. ولو كانت هذه الشهادة تتعلق بواجبات شرعية ككلمة الحق والتوحيد -

اذا لابد ان يكون فيها ماذا؟ عمل. اذا هناك شهادة فيها اربع حاجات. الكلام اتنين العلم ثلاثة اليقين اربعة العمل. هذه هي الشهادة. ولذلك المشركون المشركون لأن كانوا يعرفون هذه اللوازم لم يجرروا على قوله. هناك بعض الاثار ان عم النبي صلى الله عليه وسلم بيكول -

00:18:00

والله لو لم اعلم هذه الكلمة لاثلجمت صدرك بها. يعني لو عارف ان الكلمة دي بسيطة تتقابل خلاص كت اثلجمت صدرك يا محمد بهذه الكلمة. ولكن الكلمة دي كلمة عظيمة جدا. كلمة عظيمة. لها مدلولات -

ولها مقتضيات لها لوازم. فكلمة تنقلك من ملة الى دين واسع. تنقلك من الضيق الى السعة وتنقلك من جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة. سبحان الله! كلمة -

عظيمة من اجلها قامت السماوات والارض من اجلها نصب موازين. ما كان عداء الناس لانبيائهم الا من اجل هذه الكلمة هي كلمة لو

قالها الناس لملكوها بها الناس. الناس الاولانيين اللي هم المسلمين والناس الثانيين هم الكفار والالف واللام - 00:19:10

هنا للعهد لو قالها الناس المسلمين لملكوها غيرهم من سائر الامم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا معشر قريش قولوا كلمة تملكون بها العرب والعمجم. قولوا كلمة لو قلتوها تصير ملوك - 00:19:30

العرب والعمجم يقول اخبيهم واكثرهم جرأة وحمة وابيك والف كلمة. لو بالكلمة نبقي ملوك العرب مش كلمة واحدة احنا نقول الف كلمة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله تفلحوا فيسبونه صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

ويقول له تبا لك سائر قومك يا محمد. فمن شهد ان لا الله الا الله لا الله الا الله واثبات. نفي واثبات. لا الله هذا هو النفي. الا الله. هذا هو الاثبات - 00:20:10

هذا والاثبات والنفي والاستثناء في الجملة يدل على الاختصاص والتفرد والعنابة والاختصاص فلا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. لا معبود بحق الا الله ثم انظر الى قوله وحده ولا شريك له. لا هنا ان نغير الجنس - 00:20:30

ولذلك انتصب الاثم بعدها. فلذة في الجنس دي من اخطر الادوات في النفي. ليه في ان سلطانها على كل الافراد والاجزاء والاشياء التي يتضمنها الاسم الذي بعدها. ولا ده بيقول - 00:21:00

نافية للايه؟ للجنس. الجنس كله. لما نقول الرجل اقوى من المرأة. الالف واللام دي تدل على ماذ؟ على الجنس. يعني جنس الرجل اقوى من جنس المرأة. جنس الرجل اقوى ومن جنس المرأة ولذلك الرجال قوامون على النساء. ولذلك الذي يحارب ويغزو - 00:21:20

الرجال دون النساء وانما النساء في الظهور يساعدن ويشارعن ويؤازرن ويؤيدن اما الذي يقوم بالطعن والكر والفر هم من؟ هم الرجال. فاه لا الله الا الله وحده كلمة وحده هذا تأكيد لما ذكرنا تأكيد للاثبات ولا شريك له تأكيد - 00:21:50

للنفي لا الله الا الله وحده لا شريك له نفي واثبات وتأكيد للنفي وتأكيد للاثبات. فهي كلمة عظيمة جدا. كلمة عظيمة جدا. وان مخددا اي شهد ان مخددا صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى ان يوصله صلاتنا عليه. صلوا علي فمن صلى علي - 00:22:20 آآ صلاة صلى الله عليه بها عشرة. ان صلاتكم لتصل الي. صلى الله عليه وسلم. وان مخددا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله. وان مخددا عبده ورسوله. ولذلك نهى النبي عليه - 00:22:50

فيه الصلاة والسلام ان نغالي فيه. ان نغالي فيه. ان احنا نجعل له مقام فوق مقام العبودية. فنفعل مع النبي صلى الله عليه وسلم كما فعلت النصارى مع المسيح. او كما - 00:23:10

فعل المشركون بالملائكة الذين هم من جملة خلق الله عز وجل وهاتان الصفتان هما الصفتان اللتان وصف بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن. العبودية والرسالة. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:23:30

وال العبودية اليه الله بكاف عبده؟ وعلى هذا تجد نظائر كثيرة؟ وان مخددا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله ليس الله وليس ابنا الله وانما هو عبد. اكل كما اكل البشر. واصابه ما يصيب البشر - 00:24:00

وكان حاله كحال البشر. يمشي في الاسواق ويأكل الطعام كما قال ربنا عز وجل. وايضا كان سيتغوط وكان يتآلم وكان ينام. وحاشى الله سبحانه وتعالى ان يكون شيء من ذلك هذا حاله - 00:24:30

وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته اي كان بالكلمة عيسى ابن مريم كان بالكلمة. كلمة ماذ؟ كن. لأن الله تعالى اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. هذه - 00:24:50

كلمة حملها جبريل عليه السلام فالقالها في جيبي مريم الصديقة طاهرة البتول فكانت هذه الكلمة المباركة هي السبب في ماذ في عيسى عليه السلام كما ان الله تعالى عندما امر الخلق ان يكونوا فقط - 00:25:10

قال كونوا فكأنوا. فنحن مخلوقون بالامر وعيسى عليه السلام خلق ايضا بالامر وكلمته القالها الى مريم. وروح منه ليس المقصود بكلمة منه اي جزء من الله عز وجل ليس المقصود منه اي جزء من الله عز وجل. تعالى الله تعالى عن ذلك. وانما المقصود - 00:25:40 منه اي من الله عز وجل اي بامر الله عز وجل. كقول الله سبحانه وتعالى وسخر لكم ما في السماء وما في الارض جميعا منه. ما في

السموات وما في الارض جمیعا منه - 00:26:10

هل يا ترى كلمة منه يبقى ما في السماوات منه يبقى جزء من الله؟ او ما في الارض جزء من الله لا وانما كلمة منه اي بامر الله. دی قول القول الثاني ان من هنا بمعنى ابتداء، بمعنى الابتداء - 00:26:30

کأن تقول سافرت من المنصورة. اي كانت بداية سفري المنصورة. فبداية الخلق من الله لأن الله تعالى امر الخلق فكان. كذلك الصلاة بدايتها من من من الله لأن الله امر بالصلاه. وهكذا كل شيء في هذا الكون اوجده الانسان او اوجده - 00:26:50

الرحمن سبحانه الجبال والسموات والمحيطات والانهار والاشجار هذه كلها من الله اي مخلوقة بامر الله امرها الله تعالى ان تكون فكانت. وان الجنة حق. الحق كل ما كان ثابتا لازم - 00:27:20

زمن وتكلمت في هذه المسألة من قبل. والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. آ بعض العلماء قالوا بان الاعيان المضافة الى الله. يعني روح من الله او روح - 00:27:40

الله هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه ناقة الله وسقياها بيت الله رسول الله فالمضاف الى الله عز وجل اما ان يكون معنى وان ما ان يكون ذاتا يعني اما ان يكون معنا واما ان يكون ذاتا اي معينا - 00:28:00

المعنى كالحب والحب والنزول فهذه كلها مع ان فالمعنى المضافة الى الله عز وجل هذه تدل على الصفات. المعاني تدل على الصفات فالمعنى المضافة الى الله عز وجل هي صفات سبحانه. وينبغي ان تحمل - 00:28:30

على المعنى اللائق بالله سبحانه وتعالى. كغضب الله وسخط الله ومقت الله وضحك الله وحب الله فهذه كلها معاني مضافة الى الله. فتحمل هذه المعاني على ماذا؟ على الوصفية. يبقى مقت الله اذا اثبات ان الله تعالى يمقت. يمقت - 00:29:00

ولا يجوز ان نستنق من ذلك اسماء الا اذا كانت هذه المعاني فيها المدح المطلق لله سبحانه وتعالى. ودل الدليل عليها. فحب الله لنقول نستنق منها اثم الحذر مثلا الا اذا دل الدليل على ذلك فانتبه لهذه المسألة. نعم نأخذ الصفات من الاسماء. نأخذ الصفات - 00:29:30

من الاسماء ودي مسألة مهمة جدا. ولكن ان نأخذ الاسماء من الصفات هذا الامر يحتاج الى تأمل. اتینا ان نستنق الاسماء من الافعال او الاخبار هذا كلام غير صحيح. هذا كلام غير صحيح. وذهب اهل السنة - 00:30:00

لا خلاف ذلك وانكر على القاضي ابی بکر ابن العربي وغير واحد عندما اجازوا استنقا الاسماء من الافعال عالي اول اخبار. اما اذا كانت الاعيان فان هذه الاعيان تكون مخلوقة. الاعيان - 00:30:20

ان تكونوا مخلوق كرسول الله بيت الله ناقة الله وانما اضيفت الى الله عز وجل من باب في التشريف من باب التشريف. آ فيما يتعلق بالعبادة وحق هذه الكلمة العظيمة من الفهم والتأمل والتدبر وشروط لا الله الا الله لابد ان نعلم - 00:30:40

ان هناك شروط سبعة لهذه الكلمة الطيبة. لا الله الا الله محمد رسول الله. لابد فيها من شروط اكتبو هذه الشروط واحفظوا هذه الشروط. ولكن احذر اخواني الا يجعلوها آختبارا - 00:31:10

للناس. كما اقول دائمًا تعال. قل كده شروط لا الله الا الله. ايه يا ابني يعني ايه شروط لا الله الا الله دي؟ ان دلوقتي بقى لك ستين سنة بتقول لا الله الا الله ومش حافز شروط لا الله الا الله. فانت مصيبيتك تقيلة. ده انت ممکن تموت على الكفر. يا اخوانا ده - 00:31:30

مسألة صعبة جدا. اياكم ان يكون طلبكم للعلم سببا ان تستطيلوا على الناس. بل كلما از علما كلما ازدت تواضعها وانكسارها ورحمة للخلق. يعني كلما ازدت علما كلما ازدت انكسارا ورحمة ولینا بين الناس. لانك تحب ان توصل هذا العلم للخلق. والعلم لا يوصل

للناس - 00:31:50

بالغلظة والشدة وانما بالرأفة واللين والرحمة. قال ربنا عز وجل ولو كنت فظا غليظ قلبي لانقضوا من حولك فاعفوا عنهم. انظر فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا اذا عزمت فتوكل على الله. الشرط الاول العلم المنافي للجهل. العلم المنافي للجهل - 00:32:20

دي معلومة ده مسألة معروفة. ان احنا نعرف معنى لا الله الا الله. النفي والاثبات نفي كل المعاني التي لا تجوز عن الله عز وجل واثبات كل ما يجوز لله سبحانه وتعالى من معاني - 00:32:50

وصفات الكمال والتمام. الامر الثاني اليقين المنافي للشك وهذا ايضا واضح. ثلاثة القبول المنافي للرد. القبول فيه معنى تسليم والرضا. القبول فيه معنى التسليم والرضا. في معنى التصديق القبول التسليم والرضا والتصديق. تقول قبلت الخبر. قبلت كلامك. لما واحد - 00:33:10

مثلا انا عاوز اتزوج ابنتك تقول ايه؟ قبلت. قبلت ليه؟ لانك رضيت بذلك فالرجل زوجا لابنتك. الرضا دى في معنى ايه؟ ان انت مصدقه في اقوالك في افعالك في افهامه. الامر الثاني انت رضي - 00:33:50

عنه فرضي عنه ومصدقه ومقتنع به فانت تقول ايه؟ قبلت. ولذلك هذا القبول متعلق بالقلب القبول المنافي للرد. الرد بمعنى الرفض. الرفض ان الانسان يرفض الرفض هذا فيه معنى عدم الحب. الرفض هذا فيه معنى عدم - 00:34:10

آآ اقضى هذا الشيء عدم التصديق عدم الرضا. فهذه الاشياء متعلقة كلها بالقلب نمرة خمسة نمرة اربعة الانقياد المنافي للشك. الانقياد المنافي للترك. الانقياد المنافي للترك. الانقياد فيه معنى ماذا؟ المتابعة - 00:34:40

في معنى المتابعة عمل فالانسان الذي يقول لا الله الا الله لابد ان يعمل لابد ان ي العمل. طب اذا لم اذا ترك وهذه الاشياء متعلقة بالجوارح. فاذا كان القبول المنافي للرد متعلق بالقلب - 00:35:10

فان الانقياد المنافي لترك متعلق بماذا؟ بالجوارح. نمرة خمسة الاخلاص المنافي للشك دى طبعا معروفة ومفهومة. نمرة ستة الصدق المنافي للكذب. هذا ايضا معلوم. والامر اخير المحبة المنافية. طبعا كلام اهل العلم بيقوله المحبة المنافية لضدتها. ولكن - 00:35:30

قل المحبة المنافية للدعوة لكان خيرا وبركة. المحبة المنافية للدعوة. بالياء مش بالباء المربوطة. الدعوة ان الانسان يدعى يدعى المحبة المنافية للدعوة فهذه هي الشروط. فمن حق لا الله الا الله وشهاد بان محمدا عبد الله ورسوله - 00:36:00

رسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وشهد ان الجنة تحقق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. في ذلك معنيان - 00:36:30

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. يقصد بذلك ان الله تبارك وتعالى يدخله الجنة على اي عمل كان كان صلاحا او فسادا. لماذا؟ لان اهل التوحيد حتى لو اتوا بالذنوب. حتى لو اتوا بالاعمال - 00:36:50

ادي الفاسدة فان مآلهم الى الجنة. على ما كان من العمل من صلاح او فساد. فان الله تبارك وتعالى لا يجعلوا مآل الموحدين الجنة. القول الثاني على ما كان من العمل. اي على حسب اعمال - 00:37:10

المؤمنين تكون درجاتهم في الجنة. على حسب اعمال المؤمنين تكون درجاتهم في الجنة نكتفي بهذا القدر وآآ يعني سامحوني لتأخير مرة اخيرة آآ وباذن الله تعالى آآ يعني ارجو الا يكون التأخير مرة ثانية. وسائلك طريقا غير الطريق الذي - 00:37:30

بيأسلكوا باذن الله تبارك وتعالى وسيكون الخير باذن الله. آآ يعني لي رغبة ان نصلى العشاء. ثم بعد صلاة العشاء نجلس آآ للاسئلة وهناك بعض الموضوعات الملتهبة اظن ان الاسئلة ستشير الى هذه الموضوعات. فنصلى حتى من اراد ان يدخل خلاء او ان يتخفف - 00:38:00

هذا شأنه. انتظروا. يا اخوانى تعودوا الا تقوموا الا عندما ننهى المجلس. حتى يعني يكون ذلك يعني خير لكم واعظم بركة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:30